

الهاشميات والعلويات

[66] يخضن به من آل أحمد في الوغى * دما ظل منهم كالبهيم المحجل (1) وغاب نبى
□ عنهم وفقده * على الناس رزء ما هناك مجلل (2) فلم ار مخذولا أجل مصيبة * وأوجب منه
نصرة حين يخذل يصيب به الرامون عن قوس غيرهم فيا آخرا أسدى له الغي أول (3) تهافت ذبان
المطامع حوله * فريفان شتى ذو سلاح وأعزل (4) إذا شرعت فيه الاسنة كبرت * غواتهم من كل
أوب وهللوا فما ظفر المجرى إليهم برأسه * ولا عذل الباكى عليه المولود (5) فلم أر
موتورين أهل بصيرة * وحق لهم أيد صحاح وأرجل (6) (هامش) 1 يخضن يعني الخيل، الوغى
الصوت والجلبة في الحرب ومنهم: أي من آل أحمد، البهيم الذي على لون واحد، يقول: ظل
المحجل من الخيل كالبهيم الذي لا إشارة فيها من كثرة ما سال من الدم، 2 الرزء المصيبة،
والمجمل الجليل، 3 فيا آخرا: يعني هشاما وأول: يعني أول آبائه، الرامون: يعني الذين
قاتلوا، وغيرهم: يعني الأمر بقتله وهو يزيد، وأسدى أعطى ومنح، 4 تهافت أي تساقط وتزاحم
على الفتك به أهل الطمع والخسة وهم أتباع يزيد كما يتهافت الذباب على الشراب، والاعزل
الذي لا سلاح معه، 5 المجرى إليهم: أي بني امية، ويروي: المجري بكسر الراء أي الرسول
وعذل من العذل وهو اللوم، 6 الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، ويريد بالموتورين
أصحاب الحسين، يقول: لم أر مثل هؤلاء الموتورين لم يدافعوا ولم يأخذوا بالثأر وهم
قادرين.
